مجلة طبنـــة للدراسات العلمية الأكاديمية ISSN 2661-7633 / EISSN 2716-8883

السنة: 2023 المجلد: 06 العدد: 01 ص.ص: 1626-1638



# الترجمة الآلية للمصطلحات اللسانية والنقدية (مشاكلها وآليات إنجاحها)

# Machine translation of linguistic and critical terms (its problems and mechanisms for its success)

دنيا بن قسمي، المركز الجامعي سي الحواس بريكة، الجزائر،

dounia.benguesmi@cu-barika.dz

تاريخ إرسال المقال: 2023-01-11 تاريخ قبول المقال: 2023-03-08

**الملخص:**

تعاظمت أهمية الترجمة الآلية يوما بعد يوم نتيجة الانفجار المعرفي وتنوّع اللغات التي تنتج مختلف المعارف، وتزداد هذه الأهمية بالنسبة لعالمنا العربي لكونه متلقيا للمعرفة الغربية أكثر منه منتجا لها. وتأتي العربية ضمن اللغات العشر الأولى باعتبار عدد الناطقين بها، ولذلك فإن عملية الترجمة من اللغات الأخرى إلى العربية ذات أهمية بالغة بالنسبة للناطقين بها.

وجدير بالذكر أن الترجمة الآلية للمصطلح اللساني والنقدي تتم بمعزل عن السياقات الفكرية والمعرفية المنتجة لهذه المصطلحات الغربية قبل هجرتها إلى البيئة العربية، مما يؤدي إلى إنتاج ترجمات خاطئة وغير دقيقة.

**الكلمات المفتاحية:** الترجمة الآلية، المصطلح اللساني، المصطلح النقدي، السياق.

**Abstract:**

The importance of machine translation has grown day by day as a result of the knowledge explosion and the diversity of languages that produce various knowledge. This importance is increasing for our Arab world as it is more a recipient of Western knowledge than a producer of it. Arabic comes among the top ten languages in terms of the number of native speakers, and therefore the process of translation from other languages into Arabic is of great importance for native speakers.

It is worth noting that the machine translation of linguistic and critical terms is carried out in isolation from the intellectual and cognitive contexts that produced these Western terms before they migrated to the Arab environment, which leads to the production of erroneous and inaccurate translations.

**Key words:** machine translation, linguistic term, critical term, context.

مجلة طبنـــة للدراسات العلمية الأكاديمية ISSN 2661-7633 / EISSN 2716-8883

السنة: 2023 المجلد: 06 العدد: 01 ص.ص: 1626-1638



**مقدمة:**

تزدحم الدراسات المعاصرة بمصطلحات لسانية ونقدية وافدة بعضها مترجم وبعضها معرّب، وتختلف هذه المصطلحات في مفهومها ودلالتها من باحث لآخر حسب درجة وعيه بالمصطلح ومنهجه في الدراسة، الأمر الذي يجعل الدراسات اللغوية الحديثة تسير في اتجاهات مختلفة تحدّدها أدوات تعبيرية غير محدّدة، تحكمها مجموعة من العوامل التي تتصل بتنوّع الثقافات، ومجموعة من الاعتبارات السياقية واللغوية والفلسفية والاجتماعية والنفسية... تفرض نفسها على المصطلح اللساني والنقدي وكيفية التعامل معهما.

ومن الملاحظ أن بعض الترجمات الآلية غير دقيقة نتيجة للتسرع وعدم الدقة تجعل المفهوم الأجنبي غامضا عند وضع المصطلح المقابل له في العربية.

وتعدّ الترجمة من الأفعال الثقافية الأساسية لتبادل الفكر والثقافة ونموّ العلم، كما أنها أحد أهم الوسائل الناجعة التي تمكّننا من إدراك الحداثة وتجاوز التخلف وتحقيق التنمية في المجتمع.

بدأ العمل في الترجمة الإلكترونية في أواخر الخمسينات بآمال كبيرة، وإدراك قليل للصعوبات التي تتضمّنها هذه العملية، مما ترتب عنه عدة مشاكل وصعوبات في الترجمة الالكترونية التي كانت عائقا أمام العمل في علم اللغة وعلم اللغة الحاسوبي.

ومن هنا تبلورت إشكالية البحث على النحو التالي: ما هي عوائق ترجمة المصطلح اللساني والنقدي في الوطن العربي؟ وما هي المشاكل المترتبة عن الاعتماد الكلي على الترجمة الآلية في حقل المصطلحات السابق ذكرها؟

وكان المنهج الأنسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي المعتمد على آليتي الشرح والتحليل.

## المبحث الأول: المصطلح النقدي والمصطلح اللساني:

المصطلحات هي مفاتيح العلوم، وقد تأكدت أهميتها وتعاظم دورها في المجتمع المعاصر الذي أصبح يوصف بأنه – مجتمع المعلومات– أو مجتمع المعرفة، لذلك كان لابد في أي عمل مصطلحي القيام بتعيينه وتخصيصه وكذا تحديد علاقته بالمفاهيم الأخرى.

### المطلب الأول: تعريف المصطلح النقدي:

قضية المصطلح النقدي ليست جديدة على الساحة النقدية، وتعود بداية أزمة المصطلح النقدي عند النقاد والمفكرين العرب إلى نشأة المناهج النقدية المعاصرة وتعدّدها في القرن التاسع عشر، ويعرّف بأنه:

– «النسق الفكري المترابط الذي نبحث من خلاله عملية الإبداع الفني، ونختبر على ضوئه طبيعة الأعمال الفنية في اللغة العربية، وسيكلوجية مبدعها، والعناصر التي شكلت ذوقه بطريقة فلسفية.»[1]

– «هو مجموع الألفاظ الاصطلاحية لتخصص النقد.»[2]

ورغم ازدحام التعريفات حول المصطلح النقدي قديما وحديثا إلا أنه لا يزال مضطربا غير مستقر ممّا جعله محط اهتمام الدراسات النقدية العربية المعاصرة.

## المطلب الثاني: المصطلح اللساني:

أصبح البحث في المصطلحات في ظرف يعج بالمتغيرات والابتكارات التي لا تتوقف، حيث تشهد اللسانيات العربية اليوم اضطرابا على مستوى مصطلحاتها، ممّا جعله يعاني من مشكلة الفوضى باعتباره قرين التجديد والابتكار وبابًا من أبواب الكشوف العلمية.

وعلى حد قول "عبد السلام المسدي" فقد بلغت المصطلحات المعربة والمترجمة لمصطلح "اللسانيات" (linguistique) ثلاثة وعشرين مصطلحا، منها: اللانغويستيك، علم اللغة، وعلم اللسان، واللغويات، وعلم اللغة العام، علم اللسانة، والألسنية، واللسنيات، واللسانيات والدراسات اللغوية الحديثة وغيرها[3].

ومع أن مصطلحي "اللسانيات" و"علم اللغة" تصدّرا الدراسات اللسانية في المشرق والمغرب، فإن بعض الدارسين يجادل في صحة استعمالهما ويفضل عليهما مصطلح "الألسنية" الذي صار إلى الزوال من الاستعمال. وهكذا كاد الاختلاف حول هذا العلم يصرف الباحثين عن مضمونه إلى الانشغال بعنوانه.

## المبحث الثاني: الترجمة الآلية:

تعمل الترجمة الآلية بسرعة كبيرة، فهي قادرة على ترجمة ملايين الكلمات على الفور تقريبًا، إذ يمكن لهذه التقنية ترجمة كميات كبيرة من البيانات، مثل الدردشة في الوقت الفعلي أو القضايا القانونية واسعة النطاق، ويمكنها أيضًا معالجة المستندات بلغة أجنبية، والبحث عن المصطلحات المناسبة، وتذكر هذه المصطلحات لاستخدامها في المستقبل.

**المطلب الأول: تعريفها:** للترجمة الآلية تعريفات عديدة منها:

«هي تدخّل الذكاء الاصطناعي عن طريق مساعدة الحاسوب لأداء فعل الترجمة عن طريق الأنماط اللغوية والمعرفية المخزنة بفعل تراكيب ومصطلحات يسترجعها في مقابل اللغة التي يترجم منها، والذكاء الاصطناعي يأتي عن طريق ذلك الجهاز الغبيّ والمعقد الذي تحتاج إلى أدق التفاصيل لكي يفهم ما نريد»[4].

كما تعني الترجمة الآلية حسب ما جاء في تعريف مجلة "ميتا" (Méta): «مجموع النظم التي تسمح بترجمة نص ما عن طريق الآلة وحدها دونما تدخل ملحوظ من أشخاص مؤهلين في هذا المجال أثناء عملية الترجمة. غير أنه غالبا ما يكون التحرير المسبق والتحرير اللاحق ضروريين لتحضير عمل ناجع»[5].

وتعرّف الترجمة الآلية كذلك بأنها: «عملية تحويل نص مكتوب أو منطوق من لغة إلى أخرى باستخدام تقنيات متطورة عن طريق أجهزة إلكترونية وحواسيب دون الاستعانة بالعنصر البشري»[6]، فالأجهزة الإلكترونية والحاسوب هي الوحيدة المسؤولة عن الترجمة، ولا دخل للإنسان في عملها.

و«هي التعبير بلغة أخرى (اللغة الهدف) عمّا عبّر عنه بلغة أخرى (اللغة المصدر) مع الاحتفاظ بالتكافؤات الدلالية والأسلوبية».[7]

«هي ميدان بحثي وتطبيقي يقوم على أساس الترجمة من لغة طبيعية إلى لغة طبيعية أخرى باستخدام الحاسوب والأنظمة الحاسوبية».[8]

وتجدر الإشارة أن الجهود المبذولة في الأغلب متوجهة نحو الترجمة الآلية للنصوص المكتوبة.

## المطلب الثاني: أسباب الاعتماد على الترجمة الآلية:

هناك عدة أسباب تدفعنا للجوء إلى الترجمة الآلية أهمها[9]:

**أولا:** السبب الأول والأهم هو وجود كمية هائلة مما يجب ترجمته، بحيث لا يكفي عدد المترجمين من البشر للقيام بجزء يسير منه، خاصة بعد تفجر ثورة المعلومات وتنوّع اللغات التي تنتج المعارف اليوم، يزيد عدد اللغات الحية اليوم عن4000 لغة، وتأتي العربية ضمن اللغات العشر الأولى باعتبار عدد الناطقين بها، ولذلك فإن عملية الترجمة من اللغات الأخرى إلى العربية ذات أهمية بالغة بالنسبة للناطقين بالعربية.

**ثانيا:** تعاظم أهمية الترجمة العلمية يومًا بعد يوم نتيجة الانفجار المعرفي، وتزداد هذه الأهمية بالنسبة لعالمنا العربي لكونه – أساسا– متلقيا للمعرفة أكثر منه منتجا لها.

**ثالثا:** عملية الترجمة للمترجمين من البشر عملية مملّة وبطيئة، والمترجم يحاول التغلب على مله بتغيير أسلوبه تارة وبالراحة تارة، فالحاسوب يمكنه العمل 24 ساعة في اليوم دون أخذ إجازة أو راحة.

## المطلب الثالث: الأنظمة العالمية المعتمدة في مجال الترجمة الآلية:

سنذكر أهم النظم المشهورة في الترجمة الآلية أو ما يسمى بالبرامج الحاسوبية المتعلقة بالترجمة الآلية:

**أولا: نظام سيستران (systran):** هو من أوائل نظم الترجمة الآلية من الروسية إلى الإنجليزية، ويستخدم على نطاق واسع، كما أن وكالة الفضاء الأمريكية ناسا (Nasa) قد استخدمته[10]، ويعدّ من نظم الجيل الأول، والذي يمثّل الجهود الأولى التي بذلت منذ أوائل الخمسينات في مجال الترجمة الآلية، وقد طوّر "سيستران" ليشمل الترجمة من الإنجليزية إلى الفرنسية، ثمّ تلته أنظمة أخرى وصلت إلى أزيد من 23 لغة. غير أن البحث في مجال اللغة العربية قد توقف لأسباب فنية ومادية وإدارية وقانونية.

**ثانيا: نظام لوغوس (Logos):** يعمل هذا النظام على الترجمة من الإنجليزية إلى الفيتنامية وبدأ العمل به لاستخدامه في سلاح الجوّ الأمريكي عام 1971 في ترجمة كتب الصيانة للمعدات العسكرية[11]، ثم طوّرت "لوغوس" برنامجا متخصّصا للترجمة من الألمانية إلى الإنجليزية في الثمانينات، ثم ظهرت إصدارات لاحقة خاصة باللغات الفرنسية والإسبانية والإيطالية ولغات أخرى.

**ثالثا: نظام سبانام (Spanam):** وهو برنامج يترجم من اللغة الإنجليزية إلى الإسبانية والعكس، وقد أعدت خصيصا لمنظمة الصحة الأمريكية في واشنطن، وقد بدأ البحث حول البرنامج في جامعة "جورج تاون"، لكن الفكرة طوّرت «في منظمة الصحة الأمريكية، لكن العمل به سار بوتيرة سريعة، فظهرت أول الإصدارات نحو الإسبانية في عام 1976، أما النسخة الإنجليزية فهي قريبة العهد، ودخلت مجال التطبيق في 1984»[12].

**رابعا: نظام غيتا (Geta):** ويسمى أيضا بنظام "أريان 78"، وتم تطويره في جامعة "غرونوبل" في فرنسا بدعم رسمي، «وتشير إحدى الدراسات المسحيّة أن أريان به إمكانات الترجمة بين الروسية والإنجليزية والإيطالية والفرنسية، كما أنها قابلة للتطبيق على اليابانية والماليزية»[13].

## المطلب الرابع: مشاكل اعتماد الترجمة الآلية:

**أولا:** تحتاج المعالجة الدلالية الآلية للغة العربية مقدارًا كبيرًا من المعلومات عن مختلف جوانب اللغة، وأفضل ترتيب لهذه المعلومات هو قواعد البيانات، شملت هذه المعلومات قواعد البيانات المتعلقة بنسق الكتابة وقاعدة بيانات الصرف، وما يتعلق بها من فصل لنواة الكلمة عن لواصقها السابقة واللاحقة، وربط النواة مع الأوزان الصرفية المعروفة، يلي ذلك قواعد بيانات النحو التي تحتاج إلى تقسيم اللواصق إلى مكوناتها والأخذ بعين الاعتبار الضمائر المستترة وتقديرها، وذلك من خلال شبكة موسّعة لقواعد البيانات الارتباطية، كما أن قواعد بيانات اللفظ والنطق السليم ضرورية للغة العربية لاستكمال المعالجات المناسبة لها، كل تلك المعالجات وقواعد البيانات تصبّ في قواعد البيانات المتعلقة بالمعاني وترتبط معها بشكل تشابكي محكم.

**ثانيا:** تحتل الدلالة ضمن المعالجة الآلية للغة العربية أهمية كبيرة، فلا يمكن أن تتم معالجات عميقة للنصوص العربية بدون معلومات كافية عن دلالة الألفاظ المكونة لتلك النصوص.

**ثالثا:** «تحتاج المعالجة الدلالية الآلية للغة العربية مقدارًا كبيرًا من المعلومات عن مختلف جوانب اللغة، وهذه المعلومات يجب أن تكون مرتبة ومبوّبة بنسق معين. وليس هناك أفضل من ترتيب هذه المعلومات من قواعد البيانات. وهذه المعلومات تشمل المعلومات عن الألفاظ وما تحوي من دلالات مختلفة وصرف وما يجوز أن تستعمل معه الكلمة وما لا يجوز والكلمات المقاربة والمضادة وكل ما يوصل إلى دقة دلالة الكلمة من وسائل»[14].

## المبحث الثالث: إشكالية ترجمة المصطلح في الوطن العربي:

لقد بدأت مشكلة ترجمة المصطلح اللساني في الظهور مع مطلع القرن العشرين حين بدأ الاتصال بالدراسات اللسانية الغربية، وظهرت الحاجة إلى مصطلحات عربية تقابل تلك المصطلحات الموجودة في اللغات الغربية، «ومن المسلم به في محيط الدراسات اللغوية العربية أن مشكلتها مشكلة "مصطلحات" فما زال أساتذة علم اللغة الحديث من العرب يحاولون أن يضعوا ترجمات ومقابلات لما يصادفون من مصطلحات غربية، نتجت عن اختلاف التقسيمات، أو تصحيح المدلولات.»[15]

لقد كانت مشكلة ترجمة المصطلح عموما والنقدي خصوصا موضوع نقاش العديد من اللغويين والباحثين، كون عملية الترجمة في بلدان الوطن العربي تعاني غياب الانسجام بين هذه المفاهيم المتنامية والمصطلحات المعبّرة عنها، ويزداد الأمر اضطرابًا «بسبب حداثة معظم المصطلحات النقدية الحديثة التي ولّدها الانفجار النقدي في ميدان الشعرية ونظرية الأدب منذ الستينات وحتى يومنا هذا»[16]، وقد أفرزت هذه الظاهرة وضعا يتسم بالنقص الكبير في هذه المصطلحات، وبالرغم من أن حركة الترجمة في الوطن العربي كانت واسعة النطاق غير أنها تمت بطريقة عشوائية فردية، حيث يلجأ كل باحث إلى اقتراح قائمة المصطلحات بشكل فردي دون الاعتماد في ذلك على طريقة أو منهجية مدروسة في وضع المصطلحات.

وكان من نتيجة ذلك «استعمال المصطلح في أكثر من مفهوم أو إطلاق أكثر من مصطلح على المفهوم الواحد»[17].

فاللسانيات العربية تعاني من مشكل تعدّد المصطلحات، وهذا من شأنه أن يقف عائقاً أمام مسار تقدم العلم، ويؤدي إلى القطيعة الثقافية والعلمية بين مشرق الوطن العربي ومغربه، لأن المترجم قد أغفل التلاحم القائم بين اللفظ والمصطلح وما يمثّله من ترجمة تناسبه، فكان قد أهمل التماسك الدلالي بين المفهوم الذي يتطوّر مع مرور الأزمة وذلك المصطلح المترجم فشكّل هذا مشكلا للترجمة، أضفى به إلى قلّة المصطلح وانعدامه تقريبا، لأن أغلب ممّن كانوا يقومون بعملية الترجمة في الوطن العربي لم يقوموا سوى بعملية اجترار لما وجد من مصطلحات، وذلك باستخدام كل المصطلحات التي سبق أن استعملت، ولم

ينظروا إلى هذا الأمر نظرة متطورة فحاولوا تجديد هذه المصطلحات، ما جعل الترجمة تعتمد على مصطلحات مكررة وتدور في حلقة مفرغة.

ويشير "عبد القادر الفاسي الفهري" أن مشاكل الترجمة ـ سواء على مستوى الكم أو الكيف ـ جعلت المصطلح اللساني يطبعه التسيّب والتشتت.[18] على الرغم من أن الترجمة من أهم الوسائل التي تسلك في وضع المصطلح، وهي مقدّمة على التعريب لأن فيها سعة أفق واستيعاب مضامين الألفاظ الأعجمية في اللغة العربية.[19]

## المبحث الرابع: أسباب إهمال المجامع العربية للمصطلح النقدي:[20]

– أن للنقد العربي مصطلحات كثيرة، وأن الأدباء والباحثين قادرون على أن يأخذوا مصطلحاتهم من النقد القديم.

– أن النقد الأدبي ليس مما يؤثر في اللغة واتجاهاتها كما تؤثر العلوم المستحدثة ومصطلحاتها، ولذلك لم تكن هناك خشية من المصطلح الأجنبي أو المعرّب ما داما قليلين.

– أن الأدباء والمؤلفين شرعوا في وضع المصطلحات النقدية منذ عهد مبكر، واتفقوا على كثير منها وشاع استعمالها بين الناس.

– أن النقد ليس مما يتصل بالتقدم العلمي الذي يشهده العالم، وأن الحياة الجديدة تفرض الاهتمام بالعلوم، وقد أدت هذه النظرية إلى إهمال الدراسات الإنسانية وتعثرها في كثير من الأحيان.[21]

– وتتضاعف الإشكالية وتتعقد عند الوصول إلى محطة الترجمة وتعريب المصطلحات الأجنبية، وقد تتعرض في رحلتها من لغة إلى لغة أخرى لتأثيرات مختلفة تحمل مدلولات ثقافية في لغتها الأصلية، ثم تتأثر بالثقافة التي تنتقل إليها، فتتغيّر دلالاتها وتفقد نوعا من الوضوح والتحديد، وهذا ما أطلق عليه "يوسف وغليسي" تعبير «هجرة المصطلح»[22].

ويمكن أن نخلص إلى أن إشكالية المصطلح النقدي العربي تنشأ أساسًا في أصوله التكوينية المعقدة بوصفه حصيلة لقوى جذب وطرد متباينة هي:

أ– المصطلح النقدي في موروثنا النقدي والبلاغي.

ب– المصطلح الغربي في أصوله الغربية المترجمة.

ج– صراع المناهج والمفاهيم والنظريات والعلوم اللسانية والسيكولوجية والاجتماعية والأنثروبولوجية وغيرها.

د- محاولة تجاهل المصطلح النقدي بأنواعه أو السعي لتوليد مصطلحات جديدة بطريقة اعتباطية أو انطباعية[23].

## المبحث الخامس: مشاكل الترجمة الآلية للمصطلح اللساني:

وتتمثل في النقاط التالية[24]:

- غياب التبني للترجمة الآلية من طرف الدول العربية، حيث ترك مستقبل حوسبة اللغة مرهونا بجهود غير العرب.

- لا يمكن للحاسوب أن يعطي ترجمة عالية الجودة دون تدخل الإنسان، لأن الإنسان المترجم لديه قدرات ذاتية ومعارف آنية ومقامية لا يمتلكها الحاسوب تمكنه من المراجعة المبدئية للنص وتحديد الأشكال التي لا يمكن ترجمتها كاسم العلم مثلا.

- هاجس اللغة: لأن جميع المؤلفات والمنتوجات الخاصة بالحاسوب هي بلغة أجنبية (الانجليزية).

- مشكلة حوسبة المعجم العربي وتحويله من نص ورقي إلى نص حاسوبي، وظاهرة التضاد والترادف والاشتراك اللفظي.

- هيمنة اللغة الإنجليزية فهي المحرك الأساسي والداعم للباحثين العرب في اللجوء إلى الكتابة والتأليف باستخدامها، وذلك لتكيف هذه اللغة مع تقنية الحاسوب والشبكات، وهذا ما افتقرت إليه اللغة العربية، هذا إلى جانب أن الدول العربية ساعدت على استيراد التقنيات جاهزة من بلاد المنشأ باللغة الإنجليزية دون بحث سبل تطويع هذه التقنيات لخدمة اللغة العربية.

**الخاتمة:**

تتميز اللغة العربية بقدرتها الفائقة على الاشتقاق وتوليد المعاني والألفاظ، وقدرتها على التعريب واحتواء الألفاظ من اللغات الأخرى، إلى جانب غزارة صيغها وكثرة أوزانها، وهذه السّعة من المفردات والتراكيب أكسبتها القدرة على التعبير بوضوح.

كما تمتاز بكونها لغة حية ثرية بالخصائص والمعاني، يشكل بنيانها النحوي والصرفي ثابتا رئيسًا لسلامتها وقدرتها على التطور بحيث تكون طيِّعة للتعامل مع تقنيات العصر قادرة على استيعاب المصطلحات الحديثة، فعلى العرب أن ينهضوا بلغتهم لتستعمل في البريد الالكتروني وفي عناوين المواقع على الشبكة وفي التبادل الكتروني للمعطيات وفي برمجيات التصفح.

ويمكن في هذا الصدد اعتماد بعض الحلول لتوحيد ترجمة المصطلح اللساني والنقدي، يتمثل أهمها في الآتي:

**أ-** حشد الجهود لإقناع الجهات القادرة على تبني القضية.

**ب-** إعداد مشاريع في المجال وتوجيه الأساتذة والطلبة إليها، وتشكيل فرق بحث تضم باحثين في علوم الحاسب (هندسة الحاسب، هندسة النظم، البرمجة والمعلوماتية) وباحثين في علوم اللسانيات المختلفة (الصرف، النحو، الصوتيات، المعاجم، الأسلوب).

**ج-** إدخال مناهج البحث اللغوي الحديث إلى الجامعات العربية.

**د-** أخذ اللغويون والحاسوبيون المشتغلون بوضع معجم لغوي عربي جديد بعلم اللسانيات أو علم الدراسات اللغوية الحديثة لدى وضع البرمجيات في الحسبان أن يستند عملهم إلى معرفة لغوية بالنظرية اللسانية الحديثة لدى تحليل بنية اللغة العربية، على أن يسمح هذا المعجم بوضع الحروف والكلمات في مواضعها.

**هـ-** تطوير عمل المجامع اللغوية والشروع في البرمجيات وإقامة النماذج اللغوية في ميادين الصرف والنحو والدلالة الحاسوبية، وقيام هذه المجامع بتجميع الترجمات الآلية وتصحيحها قبل نشرها.

**و-** تخصيص حركة ترجمة موحدة في الوطن العربي، بتفعيل دور اللغويين في عملية حوسبة اللغة، بتقليص الهوة بين الحاسوبين واللغويين العرب، فلا يمكن وضع برمجيات دون الاستناد لمعرفة لغوية، صرفية وصوتية ونحوية وتركيبية.

**ز-** توحيد المصطلحات للقضاء على فوضى المصطلح بإقامة بنوك المصطلحات[25].

- «على المترجم تجنب ثلاثة أخطاء شائعة:

**أ-** إعطاء ترجمة جديدة لمصطلحات لها ترجمات معروفة.

**ب-** استخدام مصطلحات من اللغة الهدف تتسم بمحلية الطابع كثيرا.

**ج-** الترجمة الحرفية (كلمة بكلمة)»[26].

فإذا تلافى المترجم هذه الأخطاء فإنه يصل إلى منظومة مصطلحية أكثر دقة وتوحيدًا.

## هوامش الدراسة:

[1] الدسوقي عبد العزيز، نحو علم جمال عربي (تصور وتطبيق)، مجلة عالم الفكر، وزارة الإعلام، الكويت، مج9، ع2، 1978، ص319.

[2] مطلوب أحمد، في المصطلح النقدي (دراسة ومعجم عربي – عربي)، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 2001، ص 235.

[3] ينظر: المسدي عبد السلام، قاموس اللسانيات (مع مقدمة في علم المصطلح)، الدار العربية للكتاب، تونس، 1984، ص 72.

[4] بلعيد صالح، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2000، ص202.

[5] Thierry Van Steenberghe: Les industries de la langue et la traduction en Belgique francophone. Meta. Volume 39.Numéro1.mars 1994. p135. نقلاً عن: طالبي آمنة فاطمة الزهراء، إشكالية حدود الترجمة الآلية (ترجمة نظام "سيستران" للمتلازمات اللفظية: إنجليزية – عربية) مذكرة بحث لنيل درجة الماجستير في الترجمة، إشراف: عمار ويس، قسم الترجمة، جامعة منتوري قسنطينة، 2007 – 2008، ص33.

[6] السرحاني علي يحي، الترجمة الآلية، ضمن كتاب المؤتمر1؛ الندوة الدولية: اللغة العربية وآدابها (نظرة معاصرة)، قسم اللغة العربية، جامعة كيرالا، الهند، 1 ـ 2015، ص164.

[7] حزل عبد الرحيم، الترجمة بين النظرية والتطبيق، مجلة الترجمة والاصطلاح والتعريب، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، دمشق، ع55، 1999، ص 82.

[8] منعم سناء، اللسانيات الحاسوبية والترجمة الآلية (بعض الثوابت النظرية والإجرائية)، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2015، ص140.

[9] ينظر: خضر محمد زكي، اللغة العربية والترجمة الآلية (المشاكل والحلول)، مجلة التعريب، تصدر عن: المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، دمشق، ع43، ديسمبر، 2012، ص230 – 232.

[10] ينظر: حمادة سلوى، المعالجة الآلية للغة العربية (المشاكل والحلول)، ط1، دار غريب، القاهرة، 2009، ص 262.

[11] ينظر: مجموعة من الباحثين، الترجمة في الوطن العربي (نحو إنشاء مؤسسة عربية للترجمة)، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2000، ص 183.

[12] منعم سناء، اللسانيات الحاسوبية والترجمة الآلية، ص 155.

[13] الصيني محمود إسماعيل، الترجمة الآلية واللغة العربية، مجلة التواصل اللساني، فاس، ع1 – 2، 1994، ص 85.

[14] خضر محمد زكي، نحو معالجة الدلالة في اللغة العربية عبر قواعد البيانات (دراسة أولية لنص القرآن الكريم)، المؤتمر الوطني السابع عشر للحاسب الآلي: (المعلوماتية في خدمة ضيوف الرحمن)، جامعة الملك عبد العزيز، المدينة المنورة، أبريل 2004، د.ص (مقدمة البحث)

[15] فليش هنري، العربية الفصحى (نحو بناء لغوي جديد)، تر و تح: عبد الصبور شاهين، ط2، دار المشرق، بيروت، 1983، ص 14.

[16] ثامر فاضل، اللغة الثانية (في إشكالية المنهج والنظرية والمصطلح في الخطاب النقدي العربي الحديث)، المركز الثقافي العربي، بيروت/ الدار البيضاء، ط1، 1994، ص 177.

[17] بوطارن محمد الهادي ومدور أحمد، قراءة لقاموس المصطلحات اللسانية ( فرنسي – عربي)، الملتقى الدولي الأول في المصطلح النقدي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، يومي 09، 10 مارس 2011، ص 30.

[18] ينظر: الفهري عبد القادر الفاسي، تقدم اللسانيات في الأقطار العربية، أشغال ندوة جهوية بالرباط، المغرب، أبريل، 1987، ص 12.

[19] ينظر: السراقبي وليد محمد، فوضى المصطلح اللساني، مجلة اللغة العربية بدمشق، مج83، ج2، ربيع الأول، 2008، ص382.

[20] ينظر: مطلوب أحمد، في المصطلح النقدي، ص 14.

[21] المرجع نفسه، ص 177.

[22] وغليسي يوسف، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ط1، منشورات الاختلاف، الجزائر العاصمة، 2009، ص47.

[23] ينظر: فاضل ثامر، إشكالية المصطلح النقدي في الخطاب العربي الحديث، مجلة نزوى، تصدر عن مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان، ع 06، أفريل 1996، ص 130.

[24] ينظر: زغدودة ذياب مروش، مطبوعة خاصة بطلبة السنة الأولى ماستر، "تخصص لسانيات تطبيقية"، جامعة الحاج لخضر – باتنة1، 2020 / 2021، ص 66.

[25] ينظر: المرجع نفسه، ص 68.

[26] الجابري عامر الزناتي، إشكالية ترجمة المصطلح (مصطلح الصلاة بين العربية والعبرية أنموذجا)، مجلة البحوث والدراسات القرآنية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ع9، السنة: 5 و 6، ص 348.

**قائمة المصادر والمراجع:**

**أولا: الكتب:**


- بلعيد صالح، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2000.
- ثامر فاضل، اللغة الثانية (في إشكالية المنهج والنظرية والمصطلح في الخطاب النقدي العربي الحديث)، المركز الثقافي العربي، بيروت/ الدار البيضاء، ط1، 1994.
- حمادة سلوى، المعالجة الآلية للغة العربية (المشاكل والحلول)، ط1، دار غريب، القاهرة، 2009.
- فليش هنري، العربية الفصحى (نحو بناء لغوي جديد)، تر و تح: عبد الصبور شاهين، ط2، دار المشرق، بيروت، 1983.
- مجموعة من الباحثين، الترجمة في الوطن العربي (نحو إنشاء مؤسسة عربية للترجمة)، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2000.
- المسدي عبد السلام، قاموس اللسانيات (مع مقدمة في علم المصطلح)، الدار العربية للكتاب، تونس، 1984.
- مطلوب أحمد، في المصطلح النقدي (دراسة ومعجم عربي – عربي)، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 2001.
- منعم سناء، اللسانيات الحاسوبية والترجمة الآلية (بعض الثوابت النظرية والإجرائية)، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2015.
- وغليسي يوسف، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ط1، منشورات الاختلاف، الجزائر العاصمة، 2009.

**ثانيا: الرسائل والمذكرات:**

- طالبي آمنة فاطمة الزهراء، إشكالية حدود الترجمة الآلية (ترجمة نظام "سيستران" للمتلازمات اللفظية: إنجليزية – عربية) مذكرة بحث لنيل درجة الماجستير في الترجمة، إشراف: عمار ويس، قسم الترجمة، جامعة منتوري قسنطينة، 2007 – 2008.

**ثالثا: المقالات:**

- الجابري عامر الزناتي، إشكالية ترجمة المصطلح (مصطلح الصلاة بين العربية والعبرية أنموذجا)، مجلة البحوث والدراسات القرآنية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ع9، السنة: 5 و 6.
- حزل عبد الرحيم، الترجمة بين النظرية والتطبيق، مجلة الترجمة والاصطلاح والتعريب، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، دمشق، ع55، 1999.
- خضر محمد زكي، اللغة العربية والترجمة الآلية (المشاكل والحلول)، مجلة التعريب، تصدر عن: المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، دمشق، ع43، ديسمبر، 2012.
- الدسوقي عبد العزيز، نحو علم جمال عربي (تصور وتطبيق)، مجلة عالم الفكر، وزارة الإعلام، الكويت، مج9، ع2، 1978.
- السراقبي وليد محمد، فوضى المصطلح اللساني، مجلة اللغة العربية بدمشق، مج83، ج2، ربيع الأول، 2008.
- الصيني محمود إسماعيل، الترجمة الآلية واللغة العربية، مجلة التواصل اللساني، فاس، ع1 – 2، 1994.
- فاضل ثامر، إشكالية المصطلح النقدي في الخطاب العربي الحديث، مجلة نزوى، تصدر عن مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان، ع 06، أفريل 1996.

**رابعا: أشغال الملتقيات:**

- بوطارن محمد الهادي ومدور أحمد، قراءة لقاموس المصطلحات اللسانية ( فرنسي – عربي)، الملتقى الدولي الأول في المصطلح النقدي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، يومي 09، 10 مارس 2011.
- خضر محمد زكي، نحو معالجة الدلالة في اللغة العربية عبر قواعد البيانات (دراسة أولية لنص القرآن الكريم)، المؤتمر الوطني السابع عشر للحاسب الآلي: (المعلوماتية في خدمة ضيوف الرحمن)، جامعة الملك عبد العزيز، المدينة المنورة، أبريل 2004.

- السرحاني علي يحي، الترجمة الآلية، ضمن كتاب المؤتمر 1؛ الندوة الدولية: اللغة العربية وآدابها (نظرة معاصرة)، قسم اللغة العربية، جامعة كيرالا، الهند، 1 ـ 2015.
- الفهري عبد القادر الفاسي، تقدم اللسانيات في الأقطار العربية، أشغال ندوة جهوية بالرباط، المغرب، أبريل، 1987.

**خامسا: المطبوعات:**

- زغدودة ذياب مروش، مطبوعة خاصة بطلبة السنة الأولى ماستر، "تخصص لسانيات تطبيقية"، جامعة الحاج لخضر – باتنة1، 2020 / 2021.